Civilization Research
Journal Of Islamic Studies

OPEN ACCESS
Civilization Research, Vol. 5 No. 2, 2026, Page 529-545
P-ISSN: 3025-8731 E-ISSN: 3025-7648
DOI: https://doi.org/10.61630/crjis.v5i2.168
crjis.com

Relevance of Traditional Islamic Education in Indonesia in the Era of Globalization: Challenges and Adaptation Strategies

صلة التعليم الإسلامي التقليدي بإندونيسيا في عصر العولمة: دراسة مكتبية حول التحديات واستراتيجيات التكيف

Mahfuz Abdul Rajak[1], Niswatun Kholifah[2], Mohamed El Mustafa Abdel Gabar[3]
[1] STIT Maskumambang, Gresik, Indonesia
[2] STAI Al-Ruzhan, Tasikmalaya, Indonesia
[3] University of Gezire, Wad Madani, Sudan

Article Info

Article History
Submitted 25-04-2026
Revised 28-05-2026
Accepted 27-06-2026
Published 31-07-2026

Keywords:
Traditional, Islamic, Education, Globalization, Indonesia

Correspondence:
aboebdellah1107@gmail.com

Abstract

Through rapid technological advancement, social change, and increasing global competency demands, globalization has significantly transformed educational systems. These developments require traditional Islamic education to preserve its Islamic values and adapt to contemporary challenges. This study examines the relevance of traditional Islamic education in the era of globalization, identifies its major challenges, and creates appropriate adaptation strategies. A qualitative library research approach was employed by analyzing scholarly books, journal articles, and other relevant academic sources. The findings indicate that traditional Islamic education remains highly relevant in fostering moral character, spirituality, and religious moderation. However, it faces challenges related to digital transformation, cultural shifts, and competition with modern educational institutions. Adaptation strategies include integrating educational technology, reforming the curriculum, strengthening teachers' competencies, enhancing character education, and promoting collaboration with universities, governments, and digital institutions. This study's novelty lies in proposing a conceptual adaptation model that integrates the preservation of traditional Islamic educational values with the demands of global educational transformation. The findings provide policy recommendations for developing adaptive, innovative, and sustainable Islamic education systems.

Globalisasi telah mendorong perubahan mendasar dalam sistem pendidikan melalui perkembangan teknologi, perubahan sosial, dan meningkatnya tuntutan kompetensi global. Kondisi ini menuntut pendidikan Islam tradisional untuk tetap mempertahankan nilai-nilai keislaman sekaligus beradaptasi dengan perkembangan zaman. Penelitian ini bertujuan menganalisis relevansi pendidikan Islam tradisional di era globalisasi, mengidentifikasi tantangan yang dihadapi, serta merumuskan strategi adaptasinya. Penelitian menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode studi kepustakaan (*library research*) melalui analisis terhadap buku, artikel ilmiah, dan berbagai dokumen akademik yang relevan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pendidikan Islam tradisional tetap relevan sebagai wahana pembentukan

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

karakter, penguatan spiritualitas, dan moderasi beragama, namun menghadapi tantangan berupa transformasi digital, perubahan budaya, dan meningkatnya persaingan pendidikan. Strategi adaptasi meliputi integrasi teknologi pembelajaran, pembaruan kurikulum, penguatan kompetensi pendidik, pendidikan karakter, serta kolaborasi dengan berbagai pemangku kepentingan. Kebaruan penelitian ini terletak pada perumusan model konseptual strategi adaptasi yang mengintegrasikan pelestarian nilai-nilai pendidikan Islam tradisional dengan kebutuhan transformasi pendidikan global. Temuan ini diharapkan menjadi rujukan dalam pengembangan kebijakan pendidikan Islam yang adaptif, inovatif, dan berkelanjutan.

ملخص

أحدثت العولمة تحولات جوهرية في نظم التعليم نتيجة التطور التكنولوجي والتغيرات الاجتماعية وازدياد متطلبات الكفاءات العالمية، مما يفرض على التعليم الإسلامي التقليدي المحافظة على هويته وقيمه الإسلامية مع التكيف مع المستجدات المعاصرة. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى ملاءمة التعليم الإسلامي التقليدي في عصر العولمة، وتحديد أبرز التحديات التي يواجهها، وصياغة استراتيجيات تكيف مناسبة. اعتمدت الدراسة المنهج النوعي من خلال البحث المكتبي، وذلك بتحليل الكتب والدراسات العلمية والمقالات الأكاديمية ذات الصلة. وأظهرت النتائج أن التعليم الإسلامي التقليدي لا يزال يؤدي دورًا مهمًا في بناء الشخصية، وتعزيز القيم الروحية، وترسيخ الاعتدال الديني، إلا أنه يواجه تحديات تتمثل في التحول الرقمي، والتغيرات الثقافية، واشتداد المنافسة مع المؤسسات التعليمية الحديثة. وتشمل استراتيجيات التكيف دمج التكنولوجيا في التعليم، وتطوير المناهج، وتعزيز كفايات المعلمين، وترسيخ التربية الأخلاقية، وتوسيع الشراكات مع الجامعات والجهات الحكومية والمؤسسات الرقمية. وتتمثل جدة الدراسة في تقديم نموذج مفاهيمي يدمج بين الحفاظ على القيم الأصيلة للتعليم الإسلامي التقليدي ومتطلبات التحول التعليمي العالمي، بما يسهم في صياغة سياسات تعليمية أكثر تكيفًا واستدامة.

المقدمة

أحدثت العولمة تغييرات جوهرية في التعليم من خلال التطورات التكنولوجية، والثقافة الرقمية، والتدفق المتسارع للمعلومات. وقد أثرت هذه الظروف على وجود التعليم الإسلامي التقليدي، كالمدارس الإسلامية الداخلية (البيسانترين) والمدارس السلفية التقليدية، التي لطالما عُرفت بترسيخها للقيم الروحية والأخلاقية وبناء الشخصية (Hidayat et al., 2026). وينبع اختيار عنوان هذا البحث من أهمية دراسة مدى ملاءمة التعليم الإسلامي التقليدي لمواكبة تحديات الحداثة دون المساس بهويته الإسلامية. ويكتسب هذا البحث أهمية بالغة لأن المؤسسات التعليمية الإسلامية مطالبة بالتكيف مع تغيرات العصر مع الحفاظ على القيم الإسلامية كأساس للتعليم الإسلامي. وينصب تركيز البحث على التعليم الإسلامي التقليدي في إندونيسيا لأن إندونيسيا معروفة بأنها الدولة التي تضم أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم، والأهم من ذلك، استنادًا إلى التاريخ على أن إندونيسيا دولة

يلتزم أتباعها بشدة بمبادئ القيم الإسلامية (Al-matari, 2023). بحسب قول أزيوماردي عذراء أيضا: من المعروف أن إندونيسيا منذ العصور القديمة وحتى الآن، تحافظ باستمرار على وجود نظام تعليم إسلامي تقليدي متسامح مع الثقافة المحلية دون الانحراف عن نقاء الإسلام الحقيقي (Lubis & Hanum OK, 2024).

لقد بدأ وجود التعليم الإسلامي التقليدي في العالم اليوم من خلال المؤسسات التعليمية الإسلامية، يُظهر قدرته على الحفاظ على هويته الإسلامية في خضم تيارات العولمة والتحديث. ويبدو أن تحوّل التعليم الإسلامي يتم عبر دمج المناهج الدينية والعلمية العامة، واستخدام التكنولوجيا الرقمية، وتعزيز المعرفة الحديثة، وتطوير إدارة تعليمية أكثر احترافية دون التخلي عن التقاليد العلمية الكلاسيكية (Khoiriyah et al., 2023). ويُؤمل ألا يركد التعليم الإسلامي التقليدي، بل أن يتكيف مع التطورات الراهنة مع الحفاظ على وظيفته الأساسية كمركز لتكوين الشخصية والروحانية والأخلاق لدى الجيل المسلم في العصر العالمي المعاصر (Mulyadi et al., 2023).

أدى تطور العولمة والتحول الرقمي إلى تغيير جذري في النموذج التعليمي، بما في ذلك تطبيق التعليم الإسلامي التقليدي. وكشفت دراسة أجراها الزهراني وآخرون أن المؤسسات التعليمية الإسلامية تواجه ضغوطًا لدمج تكنولوجيا التعليم، وتحديث المناهج الدراسية، ورفع كفاءة المعلمين لمواكبة احتياجات مجتمع القرن الحادي والعشرين (Zahraini et al., 2025). من جهة أخرى، لا يزال للتعليم الإسلامي التقليدي مزايا في بناء الشخصية، والروحانية، والاعتدال الديني، إلا أن تطبيق هذا التحول لم يتم بشكل متساوٍ في جميع المؤسسات التعليمية الإسلامية. يشير هذا الوضع إلى أن العولمة لا تتيح فرصًا للابتكار فحسب، بل تُثير أيضًا تحديات أمام استدامة هوية التعليم الإسلامي التقليدي. وقد تناولت دراسات أخرى تحول التعليم الإسلامي في العصر الرقمي، لكن معظمها لا يزال يركز على إصلاح المناهج الدراسية، ورقمنة التعليم، أو الابتكار التكنولوجي الجزئي، ويستعرض التعليم الإسلامي بشكل عام دون إيلاء اهتمام خاص لأهمية التعليم الإسلامي التقليدي كنظام تعليمي ذي خصائص فريدة، مثل نقل المعرفة القائم على السند (النسب الإسلامي)، والتربية الأخلاقية، وثقافة المعاهد الدينية (Aisy et al., 2024). علاوة على ذلك، لا تزال الدراسات التي تُدمج تحليل تحديات العولمة واستراتيجيات التكيف والحفاظ على القيم التربوية الإسلامية التقليدية ضمن إطار مفاهيمي واحد محدودة نسبيًا. لذا، لا تزال هناك فجوات مفاهيمية تتطلب دراسة شاملة من خلال مراجعة الأدبيات. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أهمية العولمة من خلال تحدياتها واستراتيجيات التكيف معها.

كشفت دراسة أخرى أجراها موليادي عن عدة عوامل تحدّ من أهمية التعليم الإسلامي في عصر العولمة، منها

التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية الذي لم يواكبه بالضرورة ارتفاع في مستوى الوعي الرقمي لدى المعلمين، ومحدودية دمج المعرفة الدينية مع العلوم الحديثة في المناهج الدراسية، والافتقار إلى نماذج مفاهيمية قادرة على الربط بين الحفاظ على التقاليد التعليمية الإسلامية ومتطلبات التحول التعليمي العالمي (Mulyadi, 2025). مع ذلك، لم يُفضِ بحثه بعد إلى نظرية مفاهيمية بشأن استراتيجيات التكيف. لذا، تقتصر هذه الدراسة على مراجعة الأدبيات المتعلقة بأهمية التعليم الإسلامي التقليدي في عصر العولمة، مع التركيز على تحديد التحديات التي تواجهه واستراتيجيات التكيف التي يمكن تطبيقها للحفاظ على القيم الأساسية للتعليم الإسلامي مع الاستجابة لمتطلبات التغير العالمي. ومن المتوقع أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في توفير إطار مفاهيمي كأساس لتطوير سياسات وابتكارات في التعليم الإسلامي التقليدي تتسم بالمرونة والاستدامة، وتظل موجهة نحو تعزيز الشخصية والقيم الإسلامية.

منهج البحث

استخدمت هذه الدراسة منهجًا بحثيًا وصفيًا نوعيًا يهدف إلى وصف أهمية التعليم الإسلامي التقليدي في عصر العولمة، وتحديد التحديات التي يواجهها، وتحليل استراتيجيات التكيف المُطوَّرة بناءً على نتائج من مصادر علمية متنوعة. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يُتيح للباحث تقديم تحليل شامل لظاهرة التعليم الإسلامي التقليدي من خلال توليف مصادر علمية ذات صلة (Abdurrahman, 2024). اعتمدت الدراسة على منهج نوعي باستخدام البحث المكتبي. وركزت على مراجعة نقدية لمصادر علمية متنوعة تتناول التعليم الإسلامي التقليدي، والعولمة، والتحول التربوي، واستراتيجيات التكيف للمؤسسات التعليمية الإسلامية. وشملت مصادر بيانات البحث بيانات أولية، وهي مقالات من مجلات علمية وطنية ودولية مرموقة، بالإضافة إلى كتب أكاديمية تتناول التعليم الإسلامي التقليدي والعولمة بشكل خاص. أما البيانات الثانوية، فقد تم الحصول عليها من وقائع علمية، وتقارير بحثية، ووثائق رسمية تدعم التحليل البحثي.

وكانت الأداة الرئيسية في هذه الدراسة هي الباحث (الأداة البشرية)، الذي قام بدور البحث عن مصادر المكتبة المختلفة، واختيارها، وتقييمها، وتصنيفها، وتفسيرها، وتوليفها وفقًا لمحور البحث. للحفاظ على تحليل منهجي، استخدم الباحث مصفوفة مراجعة الأدبيات التي تضمنت هوية المصدر، ومحور البحث، ومنهجية البحث، والنتائج الرئيسية، ومساهمة كل مرجع في نقاش البحث. جُمعت البيانات من خلال دراسات توثيقية، استكشفت منشورات علمية متنوعة من قواعد بيانات أكاديمية مثل جوجل سكولار، وDOAJ، وكروسريف، ودايمنشنز، وسكوبس بريفيو، وجارودا، وبوابة جارودا الرقمية للمراجع (جارودا)، بالإضافة إلى مجلات وطنية ودولية نُشرت خلال السنوات الخمس الماضية والسنوات السابقة. استوفت الأدبيات المختارة معايير الإدراج: الصلة بموضوع البحث، وكونها صادرة عن مصادر علمية موثوقة، وتوفرها بنصها الكامل.

استخدمت تقنية تحليل البيانات تحليل المحتوى بالتزامن مع نموذج التحليل التفاعلي لمايلز وهوبيرمان وسالدانيا، والذي يشمل أربع مراحل: جمع البيانات، وتكثيفها، وعرضها، واستخلاص النتائج والتحقق منها. أُجري التحليل على مراحل لتحديد الأنماط، ومقارنة نتائج الأبحاث السابقة، وتجميع المواضيع الرئيسية، ثم تطوير توليفة مفاهيمية حول أهمية التعليم الإسلامي التقليدي واستراتيجيات تكييفه في عصر العولمة. ولضمان مصداقية البيانات وصحتها، اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب التثليث المصدري، بمقارنة المعلومات من مقالات علمية وكتب ووثائق أكاديمية متنوعة ذات صلة بموضوع البحث. علاوة على ذلك، أُجري تقييم نقدي لجودة المراجع بناءً على سمعة الناشر، وفهرسة المجلة، وسنة النشر، ومدى ملاءمة المحتوى لمحور البحث. كما أُجريت مراجعة متبادلة بين المصادر وتحليلات متكررة لضمان اتساق النتائج، مما يضمن مستوى عالٍ من الصحة والمساءلة العلمية.

النتائج والمناقشة

١. أهمية التعليم الإسلامي التقليدي في عصر العولمة

أ. التعليم الإسلامي التقليدي حاميا للقيم الروحية والأخلاقية

يُعدّ التعليم الإسلامي التقليدي أقدم نظام تعليمي إسلامي، وقد أسهم إسهامًا كبيرًا في صون ونقل القيم الروحية والأخلاقية إلى أجيال المسلمين (Muis et al., 2024). وذالك من أبرز أشكال التعليم الإسلامي التقليدي المعتبر في إندونيسيا هو البيسانترين (Azra, 2017). ولا تقتصر وظيفة هذا الشكل التعليمي على كونه مركز لنقل المعرفة الإسلامية فحسب، بل يُعدّ أيضًا فضاءات لبناء الشخصية، وتعزيز الروحانية، وترسيخ القيم الأخلاقية في الحياة اليومية (Syabrina et al., 2025). وفي خضمّ العولمة، وما تتسم به من تقدم تكنولوجي وتغيرات ثقافية وتزايد نفوذ النزعة المادية والفردية، يُواصل التعليم الإسلامي التقليدي إثبات وجوده كحصن أخلاقي، يحمي الهوية الإسلامية للمجتمع. تكمن إحدى أهم نقاط قوة التعليم الإسلامي التقليدي في عملية غرس القيم الروحية بشكل مستمر. تُبنى حياة الطلاب في بيسانترين من خلال أنشطة عبادية يومية كالصلاة الجماعية، وتلاوة القرآن، والذكر، ودراسة النصوص الكلاسيكية، وغيرها من الممارسات الدينية. ولا تقتصر هذه الأنشطة

على كونها شعائر دينية فحسب، بل تُسهم أيضاً في تنمية وعي روحي عميق (Ningsih et al., 2023).

يرتبط نجاح التعليم الإسلامي التقليدي في ترسيخ القيم الأخلاقية ارتباطًا وثيقًا بالدور المثالي الذي يضطلع به علماء الدين والمعلمون (Muhdi & Halim, 2020). ففي نظام البيسانترين، لا يقتصر دور المعلمين على نقل المعرفة فحسب، بل يتعداه إلى كونهم قدوة حسنة لطلابهم. وتتيح العلاقة الوثيقة بين علماء الدين والطلاب نقل القيم بفعالية من خلال الممارسات النموذجية. ويسهم بناء الشخصية المستمد من هذه الأمثلة في تعزيز قيم مثل الإخلاص والتواضع والانضباط والمسؤولية، وغيرها من الصفات الحميدة (Mujahid, 2021). فلا يعني تحويل التعليم الإسلامي التقليدي إلغاء هويته الأصيلة. بل على العكس، فقد بدأت العديد من البيسانترين في دمج التكنولوجيا الرقمية، وتوسيع نطاق الوصول إلى الأدبيات الإسلامية، وتطوير نماذج تعليمية أكثر ملاءمة للسياق (Alini et al., 2025). ومع ذلك، يبقى التركيز الأساسي للتعليم منصباً على تنشئة أفراد يتمتعون بالإيمان والأخلاق الحميدة والمسؤولية الاجتماعية. بعبارة أخرى، يُطبَّق التحديث في التعليم الإسلامي التقليدي كوسيلة لتعزيز فعالية التعليم، لا لاستبدال القيم التي شكلت أساسه (Suradi & Ag, 2022).

ب. دور التعليم الإسلامي التقليدي في بناء الشخصية

من أهم مزايا التعليم الإسلامي التقليدي مقارنةً بأنظمة التعليم الحديثة قدرته على بناء الشخصية بشكل متكامل من خلال دمج التعلم والقدوة الحسنة والعادات والثقافة المؤسسية. وكما هو الحال في تقاليد المدارس الإسلامية الداخلية، لا يُنظر إلى التربية الأخلاقية كمادة دراسية منفصلة، بل كقيم تُغرس في جميع جوانب حياة الطلاب. ويتيح نظام التعليم على مدار الساعة عملية مستمرة للتكوين الأخلاقي من خلال التفاعل بين الكيائي والأستاذ والطلاب. وذلك كم ذكر معارف وعارف أن التربية الأخلاقية في المدارس الداخلية الإسلامية تُبنى من خلال أربع آليات رئيسية، وهي: القدوة الحسنة، والتعود،

وتكامل المناهج الدراسية، وثقافة المدرسة الداخلية الإسلامية كمنهج خفي (Ma'arif & Arif, 2026). وبالمثل، ذكر نيلي أن نجاح مدرسة الأثوليبية الإسلامية الداخلية في تشكيل شخصية طلابها لا يمكن فصله عن التطبيق المستمر للانضباط، وعادة العبادة الجماعية، واحترام المعلمين، ومشاركة الطلاب في مختلف الأنشطة الاجتماعية (Maulidiyah, 2023). وقدّم أهياني وزملاؤه وجهة نظر مماثلة، موضحين أن تطبيق التعليم الإسلامي الشامل القائم على بناء الشخصية في البيسانترين قادر على دمج الأبعاد الفكرية والعاطفية والروحية والاجتماعية بشكل متوازن. وتُغرس قيم مثل الأمانة والمسؤولية والتعاون والقيادة والوعي الاجتماعي من خلال الأنشطة التعليمية والعبادة والمنظمات الطلابية والحياة في السكن الداخلي (Ahyani et al., 2023).

يواجه التعليم الإسلامي التقليدي اليوم تحديات جديدة. فمع رقمنة الحياة، وتغير أساليب التعلم لدى جيل الشباب، وتزايد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، بات لزاماً على المدارس الإسلامية تطوير نماذج أكثر ملاءمة لسياق التربية الأخلاقية(Ahmad Reza Maulana et al., 2025). ويُعدّ تعزيز الثقافة الرقمية، وأخلاقيات الإعلام، ومهارات التفكير النقدي، وتنمية القيادة القائمة على القيم الإسلامية، من أهم الأولويات لضمان استمرار أهمية التربية الأخلاقية في تلبية احتياجات المجتمع العالمي. ولا يعني هذا التحول إلغاء تقاليد المدارس الإسلامية، بل تعزيز القيم القائمة من خلال نهج أكثر ابتكاراً واستجابةً للتطورات الراهنة (Salsabila et al., 2020).

ت. استمرار التعليم الإسلامي التقليدي في ظل التحديث

في عصر التحديث والرقمنة، يجب على التعليم الإسلامي التقليدي أن يثبت وجوده من خلال قدرته على التكيف مع التطورات الراهنة دون التخلي عن هويته الإسلامية. وقد بدأت العديد من المدارس الإسلامية (المعاهد والبيسنترين) في استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس والإدارة ونشر الدعوة الإسلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ويُظهر مستوى الثقة العامة العالي بالتعليم الإسلامي

التقليدي أن المدارس الإسلامية الداخلية لا تزال تُعتبر قادرة على الحفاظ على القيم الأخلاقية والروحية للجيل الشاب (Alanshori & Zahidi, 2025). علاوة على ذلك، بدأ نموذج التعليم الإسلامي المعاصر في التغير من خلال دمج المعرفة الدينية والمعرفة العامة والمهارات التكنولوجية، مما يُمكّن التعليم الإسلامي التقليدي من المنافسة والبقاء ذا صلة في ظل متطلبات العولمة الحديثة (Susanti et al., 2025). ويُقدّم التعليم الإسلامي التقليدي نموذجًا أكثر شمولية لبناء الشخصية مقارنةً بالنهج الجزئي في التربية الأخلاقية. وتكمن هذه الميزة في دمج الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية والروحية ضمن نظام تعليمي متكامل (Sri Hafizatul Wahyuni Zain et al., 2024). فلا يقتصر الأمر على اكتساب الطلاب للمعرفة بالقيم الإسلامية، بل يُدرّبون أيضًا على تطبيقها من خلال عادات الحياة والتفاعلات الاجتماعية والثقافة المؤسسية.

٢. تحديات التعليم الإسلامي التقليدي في عصر العولمة

أ. تحديات التكنولوجيا والتحول الرقمي في التعليم

تُشكل التطورات التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم تحدياتٍ كبيرة للتعليم الإسلامي التقليدي في عصر العولمة. لا تزال العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية التقليدية تواجه قيودًا في استخدام تكنولوجيا التعليم نظرًا لضعف المعرفة الرقمية لدى المعلمين ونقص المرافق الداعمة، مثل الاتصال بالإنترنت وأجهزة الحاسوب ووسائل التعليم الرقمية. علاوة على ذلك، تتطلب التغيرات في أنماط التعلم لدى الجيل الرقمي، والتي تتسم بتفاعلية أكبر واعتماد أكبر على التكنولوجيا، من المدارس الإسلامية الداخلية (المعاهد والبيسنترين) والمدارس الإسلامية ابتكار أساليب تعليمية جديدة لمواكبة العصر (Wati et al., 2025). كما يطرح التعلم عبر الإنترنت تحديات جديدة تتمثل في مراقبة استخدام الوسائط الرقمية وتصفية المعلومات التي تتوافق مع القيم الإسلامية.

ب. التحديات الثقافية والتغريب

أثرت العولمة الثقافية بشكل كبير على أنماط حياة الشباب المسلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والترفيه الرقمي والثقافة الشعبية الغربية. وقد أدت هذه الظاهرة إلى أزمة أخلاقية، وتراجع في الثقافة المتحضرة، وتزايد النزعة الفردية والمادية في المجتمع الحديث (Annajjar, 1995). ويواجه التعليم الإسلامي التقليدي تحديات في الحفاظ على القيم الإسلامية من أدب وروحانية وأخلاق في ظل ثقافة عالمية تميل إلى الانفتاح والواقعية (Sholikhah et al., 2023). كما يؤثر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على عقلية الجيل الشاب، مما يستدعي من المؤسسات التعليمية الإسلامية تقديم برامج بناء الشخصية والتربية الأخلاقية بطريقة أكثر ملاءمة للسياق، بما يتماشى مع التطورات الراهنة (Pewangi, 2016).

ت. تحديات المنافسة التعليمية الحديثة

تواجه المؤسسات التعليمية الإسلامية التقليدية حاليًا منافسة شديدة من المدارس الحديثة التي توفر مرافق تكنولوجية شاملة، ومناهج دراسية دولية، وبرامج لتنمية الكفاءات العالمية. يتطلب هذا الوضع تحسين جودة التعليم الإسلامي لتمكين الطلاب من المنافسة أكاديميًا ومهنيًا (Alanshori & Zahidi, 2025). فإلى جانب إتقان المعارف الدينية، يُطلب من الطلاب أيضًا امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، وإتقان اللغات الأجنبية، ومهارات تكنولوجيا المعلومات. ويُعدّ ضعف دمج المعارف الدينية والعلوم في النظام التعليمي التقليدي أحد أبرز العقبات التي تواجه المدارس الإسلامية في تخريج طلاب مؤهلين للمنافسة في عصر العولمة (Indra, 2016).

ث. تحديات المناهج والإدارة التربوية

يُعتبر المنهج الدراسي الإسلامي التقليدي ضروريًا للتكيف مع احتياجات المجتمع الحديث دون المساس بهويته الإسلامية. غالبًا ما يُنظر إلى نظام مناهج السلف، الذي يركز على إتقان النصوص الكلاسيكية، على أنه غير كافٍ لتوفير الكفاءات العملية المطلوبة في العصر العالمي. علاوة على ذلك، تُشكل كفاءة

أعضاء هيئة التدريس، وأنظمة الإدارة التربوية، والإدارة المؤسسية للمدارس الإسلامية الداخلية (المعاهد والبيسنترين) تحديات كبيرة أمام تطوير التعليم الإسلامي التقليدي. لذا، ثمة حاجة إلى إصلاح الإدارة التربوية لتمكين المؤسسات التعليمية الإسلامية من تطبيق أنظمة إدارة أكثر حداثة وفعالية ومرونة تواكب التطورات التكنولوجية واحتياجات المجتمع المعاصر (Rohman, 2017).

٣. استراتيجيات التكيف للتعليم الإسلامي التقليدي في عصر العولمة

وصف استراتيجية التكيف للتعليم الإسلامي التقليدي في عصر العولمة تكون بالأمور الخمسة المهمة التالية؛

أ. دمج التكنولوجيا في التعليم

كشكل من أشكال التكيف، تحتاج المؤسسات التعليمية الإسلامية التقليدية إلى دمج التكنولوجيا. إذ يُمكن لاستخدام الوسائط الرقمية في التعليم أن يزيد من فعالية تقديم المواد التعليمية ويُوسع نطاق الوصول إلى التعليم للطلاب (Rohman, 2017). كما يُعدّ التعلّم الإلكتروني بديلاً هاماً لدعم عملية تعلّم مرنة وعصرية. علاوة على ذلك، تُسهّل رقمنة النصوص والأدبيات الإسلامية الوصول الواسع إلى الدراسات الإسلامية عبر المنصات الرقمية (Alfian & Ilma, 2023). ويمكن أن يُسهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التعليمية، مثل يوتيوب وتليجرام وتطبيقات التعلّم الإسلامي، في نشر الوعي الإسلامي وتعزيز الثقافة الإسلامية لدى جيل الشباب في العصر الرقمي (Azis[l] et al., 2025).

ب. إصلاح مناهج التعليم الإسلامي

تشمل الإصلاحات المُطبقة دمج المعارف الدينية والعامة لتخريج طلاب متدينين ومؤهلين للمنافسة في عصر العولمة. وفي هذا الصدد، أكد بهار الدين أن دمج العلم والدين خطوة حاسمة في إزالة ثنائية المعرفة، بما يضمن فهم الطلاب للشريعة الإسلامية وامتلاكهم في الوقت نفسه رؤى علمية حديثة (Hidayat et al., 2026). علاوة على ذلك، يُعد تعزيز الثقافة الرقمية ضروريًا لتمكين الطلاب من استخدام

التكنولوجيا استخدامًا رشيدًا وفعالًا (Alfian & Ilma, 2023). كما في قول مالك فجر بأن تعليم ريادة الأعمال أساسي لبناء استقلال الطلاب الاقتصادي، في حين أن تنمية المهارات الشخصية، كالتواصل والقيادة والتفكير النقدي، ضرورية لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة (Syabrina et al., 2025).

ت. تعزيز التربية الأخلاقية والاعتدال الديني

تُعدّ التربية الأخلاقية الركيزة الأساسية لبناء شخصيات طلابية أخلاقية ومنضبطة ومسؤولة، وهي حجر الزاوية في التعليم الإسلامي التقليدي (Sanusi et al., 2024). كما يُعدّ غرس قيمة الاعتدال الديني أمرًا بالغ الأهمية لكي يكتسب الطلاب روح التسامح والشمولية، ويتمكنوا من التعايش في مجتمع متعدد الثقافات (Pewangi, 2016). ويُعتبر تعزيز الجانب الروحي لدى الطلاب من خلال غرس عادات العبادة والذكر ودراسة الإسلام استراتيجية حاسمة للحفاظ على صلابة الجيل الشاب في مواجهة التأثيرات السلبية للثقافة العالمية ووسائل الإعلام الرقمية الحديثة (Fadliana et al., 2025).

ث. تحسين كفاءة المعلمين والإداريين التربويين

في هذا السياق، يُعدّ تحسين جودة المعلمين والإداريين في المؤسسات التعليمية أمرًا بالغ الأهمية. فالتدريب على تكنولوجيا التعليم ضروري لتمكينهم من استخدام الوسائط الرقمية وأساليب التعلم الحديثة بفعالية (Rosyad & Indramayu, 2020). كما أن تطوير الكفاءات التربوية الحديثة أمرٌ بالغ الأهمية أيضًا، لجعل عملية التعلم أكثر إبداعًا وتفاعلية، ومُصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الجيل الرقمي (Indra, 2016). علاوة على ذلك، يجب مواصلة التطوير المهني للمعلمين من خلال التدريب والندوات وبناء القدرات الأكاديمية. ويتطلب ذلك قيادة تحويلية مبتكرة وإبداعية قادرة على الحفاظ على قيم التعليم الإسلامي الأصيلة (Alanshori & Zahidi, 2025).

ج. التعاون بين التعليم الإسلامي والعالم المعاصر

يُعدّ التعاون بين الجامعات استراتيجية فعّالة لتعزيز البحث العلمي، وتحسين جودة الموارد البشرية، ودعم الابتكار في التعليم. كما يُعدّ التعاون مع الحكومة أساسيًا لدعم السياسات التعليمية، وتوفير المرافق، وتطوير المناهج الدراسية (Tolchah & Mu'ammar, 2019). ويمكن للشراكات في مجال التعليم الرقمي مع المؤسسات التقنية تسريع تحوّل التعليم الرقمي في المدارس الإسلامية الداخلية (كالبيسانترين والمعاهد) (Maulida et al., 2025). ويُمثّل إنشاء شبكة دولية من المدارس الإسلامية الداخلية (بيسانترين) خطوة استراتيجية لتوسيع الآفاق العالمية، وتعزيز التبادل الأكاديمي، وترسيخ مكانة التعليم الإسلامي التقليدي على المستوى الدولي.

خلاصة البحث

تخلص هذه الدراسة إلى أن التعليم الإسلامي التقليدي لا يزال ذا أهمية بالغة في عصر العولمة، إذ يحافظ على وظيفته الأساسية كمؤسسة للتنمية الروحية والأخلاقية والشخصية، مع مواكبته لديناميكيات التطورات العلمية والتكنولوجية. وبناءً على تحليل شامل لمختلف الدراسات، تشمل التحديات الرئيسية التي تواجه التعليم الإسلامي التقليدي التحول الرقمي، والتغيرات الاجتماعية والثقافية، والمنافسة مع المؤسسات التعليمية الحديثة، ومحدودية دمج المعرفة الدينية والعلمية، والحاجة إلى تحسين جودة الموارد البشرية والحوكمة المؤسسية. ومع ذلك، فقد أظهرت العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية التقليدية قدرات تكيفية من خلال دمج تكنولوجيا التعليم، وتحديث المناهج الدراسية، وتعزيز التربية الأخلاقية والاعتدال الديني، وتحسين كفاءة المعلمين، وتطوير التعاون مع الجامعات والحكومة ومختلف المؤسسات الوطنية والدولية. وتُبين هذه النتائج أن استدامة التعليم الإسلامي التقليدي لا تعتمد على تغييرات في الهوية المؤسسية، بل على قدرته على دمج القيم الإسلامية الأساسية مع متطلبات التحول التعليمي العالمي بطريقة متناسبة ومستدامة.

تُوفّر نتائج هذا البحث أساسًا مفاهيميًا لصانعي السياسات ومديري المدارس الإسلامية (البيسانترين) والجامعات الإسلامية أو ما شبه ذلك من المدارس، وذلك لصياغة سياسات تحويلية تعليمية أكثر ملاءمة للتطورات العالمية، دون إغفال خصائص التعليم الإسلامي التقليدي. وتستهدف هذه السياسات تعزيز المعرفة الرقمية، وتحديث المناهج الدراسية استنادًا إلى دمج المعرفة الدينية والعلمية، ورفع مستوى الكفاءة التربوية والمهنية للمعلمين، ورقمنة موارد التعلّم الإسلامي، وتطوير شبكات شراكة استراتيجية تُسهم في تحسين جودة المؤسسات التعليمية الإسلامية وتنافسيتها واستدامتها.

يقتصر هذا البحث حاليًا على دراسة مكتبية، ما يُعيق وصف تطبيق استراتيجيات التكيف في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية التقليدية وصفًا تجريبيًا. لذا، يُوصى بإجراء المزيد من البحوث باستخدام منهجية بحثية مُتكاملة، أو دراسات حالة متعددة المواقع، أو بحوث مقارنة بين المدارس الإسلامية الداخلية التقليدية والمدارس الإسلامية الداخلية الحديثة و غيرها في مناطق مختلفة، لاختبار فعالية استراتيجيات التكيف المُحددة. علاوة على ذلك، ينبغي أن تعمل البحوث المستقبلية على تطوير نماذج مفاهيمية وتنفيذية لتحويل التعليم الإسلامي التقليدي القائم على التكنولوجيا الرقمية وبناء الشخصية والاعتدال الديني، والتي يمكن أن تكون بمثابة أساس لتطوير سياسات تعليمية إسلامية أكثر ملاءمة للسياق ومبتكرة ومستدامة في عصر العولمة.

المراجع

Abdurrahman. (2024). Metode Penelitian Kepustakaan dalam Pendidikan Islam. *Adabuna: Jurnal Pendidikan dan Pemikiran*, *3*(2), 102–113. https://doi.org/10.38073/adabuna.v3i2.1563.https://doi.org/10.38073/adabuna.v3i2.1563.

Maulana, A. R., Wulandari, S., Rizqi, R. M., Tajriyah, T., Pratama, A., & Mulyawan, M. F. (2025). Penguatan Karakter Santri sebagai Strategi Menghadapi Tantangan Globalisasi di Pesantren Darussalam Blokagung. *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan dan Sosial Humaniora*, *5*(2), 940–950. https://doi.org/10.55606/khatulistiwa.v5i2.6359

Ahyani, H., Putra, H. M., Mutmainah, N., & Syamsudin, S. (2023). Penerapan Nilai-Nilai Pendidikan Islam Holistik berbasis Karakter di Pondok Pesantren Miftahul Huda Al Azhar Citangkolo Kota Banjar di Era Revolusi Industri 4.0. *Tarbawiyah : Jurnal Ilmiah Pendidikan*, *7*(1), 1–20. https://doi.org/10.32332/tarbawiyah.v7i1.5445

Aisy, S. R., Supriadi, U., & Budiyanti, N. (2024). Transformation of Islamic education: Empirical study on traditional, modern, and globalized societies. *Studi Multidisipliner: Jurnal Kajian Keislaman*, *11*(2), 169–182. https://doi.org/10.24952/multidisipliner.v11i2.13211

Al-matari, A. S. (2023). Qiyam al-Tarbiyah fī Taṭbīq al-Syarīʿah al-Islāmiyyah fī Indūnīsiyā. *JSD: Journal of Scientific Development for Studies and Research*, *4*(15).

Alanshori, M. Z., & Zahidi, S. (2025). Pendidikan Islam Era Globalisasi: Menjaga Identitas di Tengah Arus Perubahan. *Ta'lim: Jurnal Studi Pendidikan Islam*, *8*(1), 80–90. https://doi.org/10.52166/talim.v8i1.8762

Alfian, R. N., & Ilma, M. (2023). Menakar Peluang dan Tantangan dalam Membidik Strategi Pendidikan Islam di Era Globalisasi. *Ma'alim: Jurnal Pendidikan Islam1*, *4*(1), 71–83. https://doi.org/10.21154/maalim.v4i1.7108

Alini, N., Bahrain, M. R., & Ajahari. (2025). Problematika dan Reorientasi Pendidikan Pesantren di Era Globalisasi. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, *9*(2), 12242. https://doi.org/10.61104/ihsan.v4i3.7067

Annajjar, Z. R. (1995). *Azmat al-Taʿlīm al-Muʿāṣir wa Ḥulūluhā al-Islāmiyyah* (2 ed.). Der aljamiah lil kitabi islam.

Azis[l], A., Rizqi, A. F., Indah, L. L., & K, N. K. (2025). Tantangan dan Problematika Pendidikan Masa Kini dalam Perspektif Islam di Era Globalisasi. *Moral: Jurnal Kajian Pendidikan Islam*, *2*(2), 224–240. https://doi.org/10.61132/moral.v2i2.990

Azra, A. (2017). *SURAU: Pendidikan Islam Tradisional Dalam Transisi Dan Modernisasi* (Pertama). Kencana.

Fadliana, N. A. N., Harto, K., & Amilda. (2025). Tantangan pendidikan Islam di Era Globalisasi. *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, *10*(2), 230–240. https://doi.org/10.23969/jp.v10i2.26524

Hidayat, M. F., Damopolii, M., Usman, S., Negeri, U. I., Makassar, A., Hidayat, M. F., & Naskah, R. (2026). Pendidikan Islam di Era Globalisasi: Tantangan Modernitas dan Penguatan Nilai Keislaman. *Al-Mumtaz: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, *3*(1), 23–33. https://doi.org/10.47945/Al-Mumtaz.v1i2.xx

Indra, H. (2016). *Pendidikan Islam: Tantangan dan Peluang di Era Globalisasi* (S. M. Noorhayati (ed.); 1 ed.). Deepublish.

Khoiriyah, A. H., Nindiasari, D., Ridho, D., Huda, N., Niswa, A., Rifa, I., Fajar, D., & Pratama, N. (2023). Pendidikan Islam Tradisional Dan Modern. *Al-Riwayah: Jurnal Kependidikan*, *15*(2), 262–272. https://doi.org/10.47945/al-riwayah.v15i2.949

Lubis, L., & Hanum OK, A. (2024). Pendidikan Islam Tradisional Dalam Transisi Dan Modernisasi Menurut Azyumardi Azra. *Jurnal Sains dan Teknologi*, *6*(1), 136–141. https://doi.org/10.55338/saintek.v6i1.3346

Ma'arif, M. A., & Arif, M. (2026). Sustaining character education in pesantren : A holistic and culturally embedded learning ecosystem. *Cakrawala Pendidikan*, *45*(2), 402–418. https://doi.org/10.21831/cp.v45i2.94968

Maulida, R., Fauziah, S. S., Faqih, A. S., Muin, A., & Mu'izzuddin, M. (2025). Upaya Lembaga Pendidikan Islam Dalam Menghadapi Tantangan di Era Globalisasi. *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, *10*(3), 396–406. https://doi.org/10.23969/jp.v10i03.28834

Maulidiyah, N. (2023). Pendidikan Karakter Melalui Peran Pesantren pada Era Globalisasi di Pondok Pesantren Attholibiyah Bumijawa Tegal. *La-Tahzan: Jurnal Pendidikan Islam*, *15*(1), 16–40.

Muhdi, A., & Halim, F. (2020). The role of pesantren and its literacy culture in strengthening moderate Islam in Indonesia. *Jurnal Pendidikan Islam*, *1*(3), 327–

346. https://doi.org/10.28918/jei.v8i2.1729

Muis, M. A., Pratama, A., Sahara, I., Yuniarti, I., & Putri, S. A. (2024). Peran Pendidikan Agama Islam dalam Pembentukan Karakter Bangsa di Era Globalisasi. *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, *7*(7), 7172–7177. https://doi.org/10.54371/jiip.v7i7.4872

Mujahid, I. (2021). Islamic orthodoxy-based character education: creating moderate Muslim in a modern pesantren in Indonesia. *Indonesian Journal of Islam and Muslim Societies*, *11*(2), 185–212. https://doi.org/10.18326/ijims.v11i2.185-212

Mulyadi. (2025). From tradition to transformation: Reimagining Islamic religious education in the digital age. *El-Tarbawi*, *18*(1), 82–105. https://doi.org/10.20885/tarbawi.vol18.iss1.art4

Mulyadi, Inayati, M., & Hasan, N. (2023). Revitalisasi Pendidikan Islam Tradisional Dalam Era Transformasi Digital. *Al Qodri: Jurnal Pendidikan, Sosial dan Keagamaan*, *20*(3), 486–500. https://doi.org/https://doi.org/10.53515/qodiri.

Ningsih, I. W., Basri, H., & Suhartini, A. (2023). History and development of pesantren in Indonesia. *Jurnal Eduscience*, *10*(1), 340–356. https://doi.org/10.36987/jes.v10i1.3392

Pewangi, M. (2016). Tantangan Pendidikan Islam di Era Globalisasi. *Jurnal Tarbawi*, *1*(1), 1–11. https://doi.org/10.1016/j.jtarbawi.2016.01.011.

Rohman, M. (2017). Format Pendidikan Islam di Era Globalisasi. *Insania*, *22*(1), 1–20. https://doi.org/10.24090/insania.v22i1.1171

Rosyad, A. M., & Indramayu, U. W. (2020). Paradigma Pendidikan Demokrasi dan Pendidikan Islam dalam Menghadapi Tantangan Globalisasi di Indonesia. *Nazhruna*, *3*(1), 75–99. https://doi.org/10.31538/nzh.v3i1.491

Salsabila, U. H., Hutami, A. S., Fakhiratunnisa, S. A., Ramadhani, W., & Silvia, Y. (2020). Peran Pendidikan Islam terhadap Pembentukan Karakter Disiplin Peserta Didik. *Intelektual*, *10*(3), 329–343. https://doi.org/10.33367/ji.v10i3.1391

Sanusi, A., Saputra, A. B., & Hasani, S. (2024). *Pendidikan Agama Islam: Teori dan Praktek* (Macax (ed.); 1 ed.). Macax Usaha Mandiri.

Sholikhah, K., Rasyid, M. H., Retno, I., Ali, M., Wahid, U., & Semarang, H. (2023). Tantangan Pendidikan Agama Islam di Era Disrupsi Perspektif Budaya Islam Nusantara. *Ta'lim: Jurnal Studi Pendidikan Islam*, *6*(2), 192–213.

https://doi.org/10.52166/talim.v6i2.4286

Zain, S. H., Wilis, E., Syarkani, E., & Sari, H. P. (2024). Peran Pendidikan Islam dalam Pembentukan Karakter Masyarakat Berbasis Nilai-Nilai Al-Qur'an dan Hadis. *Jurnal IHSAN Jurnal Pendidikan Islam*, *2*(4), 199–215. doi: 10.61104/ihsan.v2i4.365

Suradi, A., & Ag, M. (2022). *Pendidikan Islam & Multikultural* (Pertama). Pustaka Aksara, 2022.

Susanti, R., Wahyuningsih, F., Aprison, W., Rahman, A., & Harto, B. (2025). Transformasi Pendidikan Islam di Indonesia: Analisis Kebijakan, Implementasi, dan Tantangan Masa Depan. *Irfani: e-journal*, *21*(1), 1337–1348. https://doi.org/10.30603/irfani.v21i3.7412

Syabrina, A. Z., Handayani, F., & Sari, H. P. (2025). Pendidikan Islam Sebagai Benteng Moral Ditengah Tantangan Globalisasi. *Qosim: Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora*, *3*(2), 502–511. https://doi.org/10.61104/jq.v3i2.930

Tolchah, M., & Mu'ammar, M. (2019). Islamic education globalization era: Challenges, opportunities, and contribution of Islamic education in Indonesia. *Humanities and Social Sciences Reviews*, *7*(4), 1031–1037. https://doi.org/10.18510/hssr.2019.74141

Wati, M., Rahmi, L., Wardani, C. A., Purnama, B., & Zahra, R. (2025). Problematika, Strategi dan Kompetisi Global Dalam Pendidikan Agama Islam di Era Globalisasi. *Kuttab: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam*, *9*(1), 14–27. https://doi.org/10.30736/ktb.v9i1.2073

Zahraini, R., & Sulaeman, O. (2025). Islamic education in the digital age: Challenges and opportunities for a modern curriculum. Journal *of Noesantara Islamic Studies*, *2*(1), 1–11. https://doi.org/10.70963/jm.v1i2.166